ويتلو بسلطان حاناتها • منادي الذكر لا تفتتر د

فمن صح عن شرع الحانها • فذاك التقي هو الاحمد

ومن صد عن بابها معرضا • فذاك الغوي هو المدبد

فصل فمن فتح الله عين فطنته • واشهده خفايا سريرته •
علم انه لم يكن في الكونين ولا في العالمين من مفترقات ذراته شي
الا وهو مندرج في طوايا ذاته مندرج في خفايا صفاته • وهذا سر
قوله من عرف نفسه عرف ربه وقد ظهر الي من سر هذا الحديث
ما يجب كشفه ويستحسن وصفه • وهو ان الله سبحانه وتعالى
وضع هذه الروح الروحانية في هذه الجثة الجثمانية اللطيفة
اللاهوتية ومودعة في كثيفة ناسوتية دالة على وحدانيته •
وربانيته ووجه الاستدلال **ذلك من عشرة اوجه**
الاول ان هذا الهيكل الانساني لما كان مفتقرا الى مدبر
ومحرك وهو الروح تدبره وتحركه علمنا ان العالم

لابد

لابد له من محرك ومدبر **الوجه الثاني** لما كان مدبر
الجسد واحد وهو الروح علمنا ان مدبر هذا العالم
واحد لا شريك له في تدبيره وتقديره ولا يجوز ان يكون
له شريك في ملكه **قال** الله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا **وقال** تعالى قل لو كان معه آلهة كما تقولون اذا
لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
وقال تعالى وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما
خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
الوجه الثالث لما كان هذا الجسد لا يتحرك الا بارادة
الروح وتحريكها له علمنا انه مريد لما هو كائن في كونه
لا يتحرك متحرك خيرا وشرا الا بتقديره بتقديره وارادته
وقضائه ~~**الوجه الرابع** لما كان لا يتحرك في~~
~~الجسد شي الا بعلم الروح ومعرفتها به لا يخفى على~~

توحيد